

«توتال» الفرنسية تغادر اليمن نهائيا بعد تسريح جميع موظفيها

الأربعاء 30 ديسمبر 2015 05:12 م

أعلنت شركة النفط الفرنسية «توتال» أن علاقتها ستنتهي بكل عمالها وموظفيها في اليمن في 31 ديسمبر/كانون الأول الجاري، وأنها ستغادر البلاد بشكل نهائي بحلول ذلك التاريخ بعد 29 عاما من العمل بالاستكشافات النفطية هناك.

وأفادت وكالة «الأناضول» بأن الشركة أبلغت موظفيها في رسالة بأنها ستسلم القطاع 10 الذي تعمل فيه بمحافظة حضرموت (شرقي اليمن) إلى وزارة النفط اليمنية في 31 ديسمبر/كانون الأول الجاري، مشيرة إلى أن «كل عقود عمل موظفي شركة توتال يمن ستنتهي في ذلك التاريخ من دون الحاجة إلى إخطار آخر».

وأشارت الشركة إلى أنها ستعاون مع الحكومة اليمنية فيما يتعلق بإعادة توظيف عامليها المسرحين مع المشغل الجديد للقطاع 10. وتعد توتال أكبر مستثمر أجنبي في قطاع النفط والغاز باليمن، وتقود تحالفا دوليا لتشغيل مشروع الغاز الطبيعي المسال في البلاد بنسبة 39.62%.

وأجبر القتال الدائر في اليمن عددا من الشركات النفطية الأجنبية على مغادرة البلاد بشكل نهائي بسبب توقف إنتاج النفط، فيما نقلت بعض الشركات العاملة في حضرموت، وشبوة (جنوب شرقي اليمن) مقراتها إلى دول أفريقية وعربية بعد تقليص عمالها في اليمن بشكل غير مسبوق.

وتوقف العمل في ميناء تصدير الغاز الطبيعي المسال الذي كانت تشغله توتال في بلحاف بمحافظة شبوة، والذي يعد أكبر مشروع صناعي واستثماري في تاريخ اليمن، حيث كان يوفر إيرادات بنحو أربعة مليارات دولار سنويا.

وتشهد اليمن حربا بين ميليشيات الحوثيين وقوات المخلوع صالح مدعومة من إيران من جهة، وبين الجيش اليمني واللجان الشعبية مدعومة بقوات التحالف العربي بقيادة الملكة العربية السعودية، بعد محاولات الميليشيات الحوثية الشيعية الانقلاب على الشرعية في اليمن.